زيلينسكي: موسكو تحاول كسب الوقت للمماطلة في محادثات السلام

بوتين من كورسك : الجيش الأوكراني ما زال يحاول اختراق الحدود الروسية

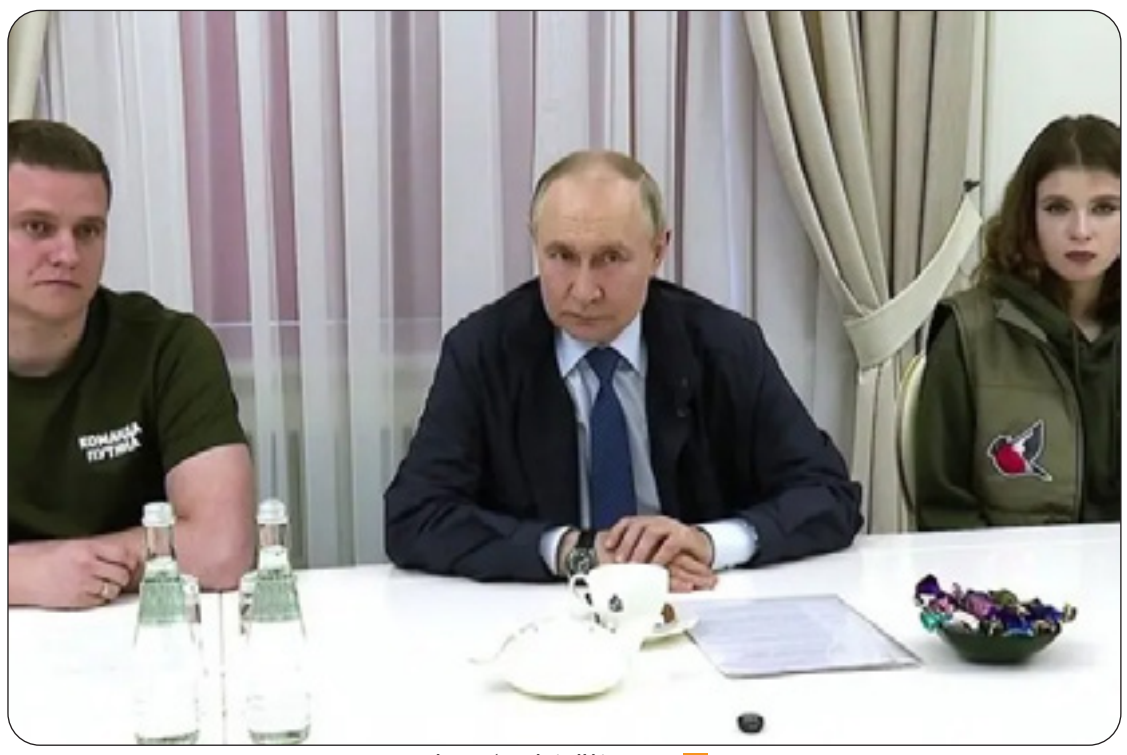
بوتين خلال زيارته كورسك

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

«وكالات» : زار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الثلاثاء، مقاطعة كورسك، في أول زيارة له إلى المقاطعة منذ إعلان تحريرها الكامل من القوات الأوكرانية في 26 أبريل الماضي، حسبما أكد بيان صادر عن الكرملين.

وكان بوتين قد زار المقاطعة في مارس الماضي، عقب تنفيذ عملية «بوتوك» بنجاح، وهي العملية التي مكّنت القوات الروسية من التوغل في عمق مواقع القوات الأوكرانية داخل كورسك.

كما قام بوتين خلال الزيـــارة بتفقد موقع بناء محطة كورسك للطاقة النووية2- في مدينة كورشاتوف.

وخلال الزيارة، عقد الرئيس الروسي اجتماعاً مع ممثلي منظمات المتطوعين، كما التقى القائم بأعمال حاكم مقاطعة كورسك، ألكسندر خينشتين.

كما ترأس بوتين، في مدينة كورشاتوف، اجتماعاً مع رؤساء بلديات المقاطعة، وتفقد أعمال بناء محطة الطاقة النووية الجديدة.

وقال بوتين خلال الزيارة إن «تدمير نصب الحرب العالمية الثانية من قبل القوات الأوكرانية يشير إلى أن روسيا تخوض حربا ضد النازيين الجدد». وأضاف بوتين أن الجيش الأوكراني ما زال يحاول اختراق الحدود الروسية.

ميدانيا، أعلن الجيش الروسي أنه أسقط 159 طائرة مسيّرة أوكرانية في غضون 12 ساعة في مناطق عدة بعد يومين على اتصال هاتفي بين الرئيسين الروسي والأمريكي لم يفض إلى أي إعلان بشأن وقف لإطلاق النار.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروســـية أن «127 مسيّرة أوكرانيـــة رصدت ودمرت» فجر الأربعاء، موضحا أن هذه المسيّرات حاولت خصوصا مهاجمة منطقتي بريانســـك وكورسك الروسيتين الحدوديتين. وقد أسقطت 32 مسيرة أخرى بين الساعة الأولى والخامسة ت غ من الأربعاء، وفق المصدر نفسه.

وتطلق أوكرانيا بانتظام مسيّرات باتجاه روسيا ردا على ضربات روسية يومية على أراضيها منذ ثلاث سنوات.

بدوره، أعلن الجيش الأوكراني، أمس الأربعاء، ارتفاع عدد قتلى وجرحى العســـكريين الروس منذ بداية الحرب على الأراضي الأوكرانية في 24 برايـــر 2022، إلى نحو 976 ألفا و780 فردا، من بينهم 980 قتلوا أو أصيبوا، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأســـفر هجوم روسي على موقع تدريب عن مقتل ستة جنود أوكرانـــيين وإصابة أكثر من عشرة آخرين، وفق ما أعلن الحرس الوطني الأوكراني الأربعاء.

وقال الحرس الوطني على فيسبوك «قتل ستة جنود وأصيب أكثر من عشرة آخرين نتيجة الهجوم، أثناء قيامهم بتدريبات في ميدان رماية»، مضيفا أنه تم فتح تحقيق في الحادثة.

والثلاثاء، أعلنت الســـلطات الأوكرانية أنها بدأت بإخلاء أكثر من 200 منطقة ســـكنية في منطقة سومي، الواقعة قرب الحدود مع روسيا.

رجال إطفاء يعملون في موقع مشروع خاص تعرض لغارة بمسيّرة روسية على مشارف سومي

وقال الحاكم العسكري لمنطقة سومي، أوليه هريهوروف، في تصريـــح للتلفزيون الأوكراني، إنه تم نقل نحو 52 ألف شـــخص إلى أماكن آمنة حتى الآن، مشيرا إلى أن هذا الرقم يمثل حوالي 60 في المئة من إجمالي 86 ألف مدني مشمولين بخطة الإجلاء في تلك المستوطنات.

وأضاف هريهوروف: «نقوم بتأمين وسائل النقل والإيواء، إضافة إلى المساعدات الإنسانية والمالية والنفسية»، لكنه لم يحدد موعدا لانتهاء عمليات الإجلاء.

وتتعرض منطقة سومي لهجمات روسية عنيفة منذ عدة أشهر، ويعتبرها خبراء عسكريون أحد الأهداف المحتملة للهجوم الصيفي المرتقب من قبل موسكو.

وكان الجيش الروسي هاجم مطلع الأسبوع حافلة صغيرة بواسطة طائرة مسيّرة، وبحسب أوكرانيا كانت مخصصة لنقل المدنيين الأوكرانيين إلى مناطق آمنة ، قرب بلدة بيلوبيليا في منطقة سومي، ما أسفر عن مقتل تسعة أشخاص.

وأجرت موسكو وكييف محادثات مباشرة هي الأولى بينهما منذ ربيع العام 2022، في اسطنبول الأسبوع الماضي، لكنها لم تفض إلى أي تقدم يذكر على غرار الاتصال الهاتفي بين دونالد ترامب وفلاديمير بوتين.

وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، الثلاثاء، إنه يتوقع أن تعرض روسيا في «الأيام القليلة المقبلة» شروطها لوقف إطلاق النار في أوكرانيا، في حين يتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي موسكو بـ«كسب الوقت».

وتطالب كييف بوقف إطلاق نار فوري و«غير مشروط» مدة 30 يوما للسماح بإجراء محادثات سلام، في حين تنطلق موسكو من مبدأ أن المفاوضات يجب أن تجرى بـ«التزامن» مع الأعمال القتالية.

من ناحية أخرى اتّهم فولوديمير زيلينســـكي موسكو، مساء الثلاثاء، بالعمل على «كسب الوقت» لمواصلة الحرب ضد كييف، غداة إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الطرفين سيجريان مفاوضات مباشرة عقب تواصله هاتفيا مع نظيريه الروسي والأوكراني.

وقال زيلينسكي إن «روسيا تحاول العمل على كسب الوقت بغرض المماطلة في محادثات السلام مع أوكرانيا»، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الأوكرانية.

من جهته نفى الكرملين، أمس الأربعاء، أن يكون يماطل في المباحثات الهادفة إلى تسوية النزاع في أوكرانيا فيما ينبغي على موسكو وكييف عرض شروطهما للتوصل إلى وقف لإطلاق النار على خلفية جهود دبلوماسية برعاية واشنطن.

وقال دميتري بيسكوف، الناطق باسم الرئاسة الروسية، رداً على ســـؤال: «ليس من مصلحة أحد المماطلة في هذه العملية. الجميع يعمل بشكل نشط».

من جهته، أعلن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، الثلاثاء، أنه يتوقع أن تعرض روسيا «خلال أيام» شروطها لإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار مع أوكرانيا، معتبراً أن هذه الخطوة ستسمح لواشنطن بتقييم مدى جدية موسكو في سعيها للسلام.

وقال روبيو، خلال جلســـة إستماع أمام لجنة في مجلس الشيوخ، إنه «في وقت ما، قريباً جداً، ربما خلال بضعة أيام، ربما هذا الأسبوع، سيقدّم الجانب الروسي الشروط التي يريدها أن تتحقّق» للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وأضاف أن توقّعه هذا مرده إلى المكالمة الهاتفية التي أجراها يوم الاثنين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وكذلك أيضاً إلى المحادثة التي أجراها هو شـــخصياً خلال عطلة نهاية الأسبوع مع نظيره الروسي سيرغي لافروف.

وأوضح الوزير الأمريكي أن الروس سيعرضون «شروطاً عامة فحســـب تمكننا من التقدّم نحو وقف لإطلاق النار، وهذا الوقف لإطلاق النار من شـــأنه أن يسمح لنا بعد ذلك بالدخول في مفاوضات مفصّلة لإنهاء النزاع». وأضاف «نأمل أن يحدث هذا الأمر. نعتقد أن ورقة الشروط التي سيطرحها الروس ستخبرنا بالكثير عن نواياهم الحقيقية».

من ناحية أخرى قتل أندري بورتنوف، النائب والمســـاعد الســـابق لكبير موظفي الرئاسة الأوكرانية في عهد فيكتور يانوكوفيتش المقرب من روسيا، بإطلاق النار عليه أمام مدرسة يرتادها أولاده قرب مدريد، أمس الأربعاء، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر في الشرطة الإسبانية.

وقال المصدر للوكالة إن «الضحية أصيب برصاصات عدة بينما كان يهم بركوب ســـيارة. أطلق عدد من الأشخاص النار عليه في الظهر والرأس قبل الفرار إلى منطقة حرجية» في بوسويلو دي ألاركون، مؤكداً أن القتيل هو بورتنوف.

ولم تقم الشرطة الإسبانية باعتقال أي مشتبه به حتى الآن، بينما يجري بالتحقيق في الحادثة.

وكان بورتنـــوف نائباً في البرلمان الأوكراني في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وأصبح لاحقاً مساعدا كبيرا لموظفي الرئاسة الأوكرانية في عهد فيكتور يانوكوفيتش، حليف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والذي فرّ إلى روسيا عام 2014 بعد احتجاجات مؤيدة للاتحاد الأوروبي في أوكرانيا.

وغادر بورتنوف أوكرانيا بعد سقوط يانوكوفيتش، وعاش في روسيا والنمسا قبل أن يعود إلى وطنه بعد انتخاب الرئيس الحالي فولوديمير زيلينسكي.

وفرضت الولايـــاتِ المتحدة عقوبات عليه في العام 2021 بتهمة الفساد، قائلة إنه «استخدم نفوذه في القضاء للتمكن من الوصول إلى المحاكم الأوكرانية وتقويض جهود الإصلاح».

وبحسب تقارير إعلامية، استخدم بورتنوف علاقاته داخل دوائر السلطة للفرار من أوكرانيا مجدداً عام 2022، رغم حظر فرض على الرجال المسؤولين عن الخدمة العسكرية من مغادرة البلاد أثناء الحرب مع روسيا.

«البنتاغون» تجري مراجعة للانسحاب «الفوضوي» من أفغانستان

خلال عملية انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان

«وكالات» : أمر وزير الدفـــاع الأمريكي بيت هيغســـيث بإجـــراء مراجعة في البنتاغون لانســـحاب الولايـــات المتحدة «الفوضوي» من أفغانستان عام 2021، التي لطالما انتقدها بشدة مسؤولون جمهوريون.

وجـــاء في مذكـــرة لهيغسيث الثلاثاء «لقد خلصتُ إلى أننا بحاجة إلى إجراء مراجعة شاملة لضمان المساءلة عن هذا الحدث وعرض الصورة الكاملة أمام الشـــعب الأمريكي».

ووفق المذكرة، «ستتولى لجنة مراجعة خاصة الفحـــص الشـــامل للتحقيقات السابقة، بما في ذلك على ســـبيل المثال لا الحصر، الحقائق والمصـــادر والشـــهود وتحليـــل (آلية) اتخاذ القرار الذي أدى إلى واحدة من أحلك وأسوأ اللحظات الدولية في تاريخ الولايات المتحدة».

وتابعـــت المذكـــرة «سيحرص هذا الفريق على المساءلة من أجل الشـــعب الأمريكـــي والمحـــاربين وأمتنـــا العظيمة».

وخلال عملية الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، انهارت القوات الأفغانية في مواجهة تقدّم مقاتلي حركة طالبان، مما أجبر القوات الأمريكية المتبقية في البلاد على تنفيذ عملية إجلاء من مطار كابل، وأخرجت أكثر من 120 ألف شخص من البلاد خلال أيام.

وفي 26 أغسطس 2021، اســـتهدف انتحاري في محيـــط مطـــار كابل حشودا كانوا يسعون للخروج مـــن البلاد في الطائرات المغادرة، مما أسفر عن مقتل أكثر من 170 شخصا، بينهم 13 جنديا أمريكيا.

ودافع الرئيس الأمريكي حينها جو بايدن عن قرار الخروج من أفغانستان، والذي قال معارضوه إنه كان أحد أسباب الانهيار الكارثي للقوات الأفغانية.

ومهـــد الانســـحاب الأمريكي الطريق أمام عودة طالبان إلى السلطة بعد مرور عقدين على إطاحة الغزو الأمريكي حكومتها الأولى، في أعقاب هجمات 11 ســـبتمبر 2001.

ألمانيا تقرر تمديد مشاركة الجيش في ثلاث مهام دولية

جنود من الجيش الألماني

«وكالات» : قررت الحكومة الاتحادية تمديد مشاركة الجيش الألماني في ثلاث مهام دولية، بكوسوفو، والبوســـنة والهرسك، وقبالة السواحل اللبنانية.

وخلال جلســـته الأسبوعية، أقر مجلس الـــوزراء الألماني، أمس الأربعـــاء، تمديد التفويضات الممنوحة للجيش للمشاركة في مهمة الأمم المتحدة «يونيفيل» في شرق البحر المتوسط، ومهمة «كفور» التابعة لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، ومهمة الاتحاد الأوروبي «يوفور ألثيا» في منطقة البلقان.

وقال المتحدث باسم الحكومة، شتيفان كورنيليوس، موضحاً: «من خلال مواصلة المشاركة في هذه المهام، تؤكد الحكومة الألمانية التزامها المستمر بالسلام والاستقرار». ويحتاج تمديد التفويضات بعد ذلك إلى موافقة البرلمان الاتحادي حتى يدخل حيز التنفيذ.

تعد مهمة «كفور» في كوســـوفو، التي بدأت قبل 26 عاماً، أطول مهمة خارجية في تاريخ الجيش الألماني. ورغم ذلك، لا تزال الحاجة قائمة لوجود القوات الدولية من أجل استقرار الوضع الأمني هناك، حسبما أوضح كورنيليوس. ولا يزال الحد الأقصى المسموح به من الأفراد الألمان في هذه المهمة ثابتا دون تغيير، عند 400 جندي.

أما «يوفور ألثيا»، والتي يســـمح فيها بمشـــاركة ما يصل إلى 50 جندياً، فتهدف إلى ضمان الالتزام باتفاقية دايتون للسلام، التي أنهت حرب البوسنة عام 1995.

أما بالنسبة لمهمة «يونيفيل»، التي تراقب منذ عام 1978 المنطقة الحدودية بين إسرائيل ولبنان، فسيواصل الجيش الألماني دعمها كما في السابق بما يصل إلى 300 جندي. وتقوم فرقاطة تابعة للبحرية الألمانية بدوريات في البحر المتوسط لمنع تهريب الأسلحة إلى ميليشيا حزب الله.